بسم الله الرحمن الرحيم

(كلمة رياضية)

- تحت عين الله، وباسم الله وبين إطلالة فجر جديد وابتسامة طفل وليد، وعودة الأهل المطرودين، وحنين الأهل الذين ما زالوا منتظرين وبين أمل المتأملين في غد مشرق عزيز تنطلق طاقات شباب شعبنا الصابر وهو يودّع آهات المعاناة والقهر.. يودّع القهر الذي أكل اللحم ولمس العظم وكاد يقتل مادّة الحياة في شعبنا...

لقد خلّف الاحتلال أوزارًا تنوء بكلكلها على شعبنا وهو يناوئه في صمت مخترعًا وسائل الغلبة والقهر...

ها هو إبداع شعبنا يتجلّى عزمًا وتصميمًا.. وقوّة وإرادة الظهور التي أوجعت سياط الاحتلال أصبحت دروعًا تتحدى المحال. الرؤوس التي فرض عليها الانحناء شمخت شموخ الجبال.

نور البصيرة في عيون شعبنا.. والحور في يمينه والفخار في جبينه إن مظاهر الجبروت التي أحاطت بالاحتلال. هي التي دفعت هذه السواعد لترمي صواعق الحجارة في انتفاضة رائعة رائدة فريدة في تاريخ الثورات حتى أصبحت تعلّم عشاق الحرّية والكرامة كيف تتمرّدون إن الكرامة كلٌّ لا يتجزّأ وهي تتناسب تناسبًا طرديًا مع متغيّرات التاريخ..

ودولتنا الوليدة تحتضن عزائم الشباب وطاقاتهم وإرادة البناء وبعد نظرة قائدها الرمز أبي عمار تتطلع إلى رعاية سياسية ناجحة علّ دولتنا من أخذ مكانها في مسار التاريخ الحديث مستمدّة قوّتها من خلفية نضالية عميقة الجذور لها ضاربة في أعماق التاريخ.

(في الهامش: شعبها وتاريخها الكفاحي والنضالي)

~~والأن~~ إن مديرية التربية والتعليم في منطقة الجنوب وهي تقيم احتفالها الرياضي الأول... إنما تقدّم للشعب.. إنجازات أبنائه وفلذات أكباده وتؤكّد للآباء بأنّ البراعم الأمينة على مستقبل الأبناء في غد مشرق عزيز، ودولة عتيدة قوية... تقول لهم هذه هي ثمرة غرسكم تؤتي أكلها عطاءً وعزيمة.. وهمّة وكرامة..

إن شعبًا هذه إبداعاته.. وهذه قدراته لن يموت أبدًا برغم كل التحديات... ذلك أن كفاحه متواصل الحلقات لم تتخلّل كفاحه فراغ من جيل إلى جيل وهو الآن في مرحلة البناء.. الجيل الأكبر الله أكبر التي كانت تواجه نار الرصاص وصواعق الحجارة هي الراكد اليوم - وهي تزرع الشجر وتبني الحجر وتسابق التقدّم وتكتب التاريخ.

هذه الكلمة أ. نزيه الأشقر

إن شعبنا يجيد قراءة دروس التاريخ لدرجة أنه كيف تشارك
في صنعه وهو اليوم يحفر في صفحاته مكانًا لكيانه ورسمًا لشخصيته ... بإرادته
وحنكته وحسه الإنساني الأصيل ..
سوف تحول هذه الأيدي وهذه السواعد رغم الكم وهذا الزخم شعبنا إلى يقظة شاملة
ما بين سياسية واجتماعية وعقلية "العقل السليم في الجسم السليم" تساهم في تقرير ~~تغيير تعديل التاريخ~~
في تحويل التاريخ إلى المسار الصحيح ..
إذا كان هذا الجيل يحمل أثقالاً من تبعات الآباء فحري بنا أن نمهد
لهم للأبناء أن يقتطفوا الكثير من تراث جهودنا ونتائج أعمارنا وأعمالنا ..
نترحم على الشهداء الذين حافظوا هذا الغرس من البناء بسياج
من عظامهم ودمائهم ..
كما ندعو الله أن نحتفل بالإفراج عن المعتقلين الذين ما هادنوا لظلم الاحتلال
وحفروا بأيديهم قبور المتواكلين والمتخاذلين ...
ترى هل هذه الإنجازات مجرد ظواهر مؤقتة أم أن وراءها قيادة وإرادة
سوف تمضي بنا إلى قمة المشوار .. طرد ما تبقى من المحتلين ورفع العلم فوق أقصى المسلمين؟!
فلنحافظ على هذه المكاسب ونعمل على تطويرها في منأى عن النزعات الإقليمية
أو الأنانية ليبقى وطننا شامخًا متميزًا دائمًا مكرمًا يرفع فوق روابيه
وقراه وأقصاه رايات السلام العادل لتتكامل حلقات التاريخ!!..
عاش شعب فلسطين حيًّا مع كافة الفصائل المجاهدة >

شعبنا واحد لأن الألم واحد
شعبنا واحد لأن الأمل واحد
شعبنا واحد لأن الكفاح واحد
شعبنا واحد لأن العدو واحد.
علينا أن نفتح الطريق أمام هذه الصفوف المتراصة لنقطع على
العدو كل ألاعيبه وأساليبه – الخصم المشترك في حاجة
إلى دفعة مشتركة –
لا يجب أن نفرق في شعب من منتفعي المصالح وننسى تطلعات
شعبنا إلى الهدف الكبير الذي يحتاج إلى الجهد البعيد المشترك الكبير